

¹وَأْتَقَلَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى أَرْضِ الْجُنُوبِ، وَسَكَنَ بَيْنَ قَادِشَ وَشُورَ، وَتَغَرَّبَ فِي جَرَارَ. ²وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ عَنْ سَارَةَ امْرَأَتِهِ، هِيَ أُخْتِي. فَأَرْسَلَ أَبِيمَالِكُ مَلِكُ جَرَارَ وَأَخَذَ سَارَةَ. ³فَجَاءَ اللَّهُ إِلَى أَبِيمَالِكِ فِي حُلُمِ اللَّيْلِ وَقَالَ لَهُ، هَا أَنْتَ مَيِّتٌ مِنْ أَجْلِ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَخَذْتَهَا، فَإِنَّهَا مُتَزَوِّجَةٌ بِبَعْلٍ. ⁴وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ أَبِيمَالِكُ قَدْ اقْتَرَبَ إِلَيْهَا. وَقَالَ، يَا سَيِّدُ، أُمُّهُ بَارَةٌ تَقُولُ. ⁵أَلَمْ يَقُلْ هُوَ لِي إِنَّهَا أُخْتِي، وَهِيَ أَيْضًا نَفْسُهَا قَالَتْ هُوَ أَخِي. بِسَلَامَةٍ قَلْبِي وَتَقَاوُةِ يَدَيَّ فَعَلْتُ هَذَا. ⁶فَقَالَ لَهُ اللَّهُ فِي الْحُلُمِ، أَنَا أَيْضًا عَلَّمْتُكَ أَنَّكَ بِسَلَامَةٍ قَلْبِكَ فَعَلْتَ هَذَا. وَأَنَا أَيْضًا أَمْسَكْتُكَ عَنْ أَنْ تُخْطِئَ إِلَيَّ، لِذَلِكَ لَمْ أَدْعُكَ تَمَسُّهَا. ⁷فَالآنَ رُدَّ امْرَأَةَ الرَّجُلِ، فَإِنَّهُ نَبِيٌّ، فَيُصَلِّيَ لَأَجْلِكَ فَتَحْيَا. وَإِنْ كُنْتَ لَسْتَ تَرُدُّهَا، فَأَعْلَمْ أَنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ، أَنْتَ وَكُلُّ مَنْ لَكَ. ⁸فَبَكَرَ أَبِيمَالِكُ فِي الْعَدِ وَدَعَا جَمِيعَ عَبِيدِهِ، وَتَكَلَّمَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فِي مَسَامِعِهِمْ. فَخَافَ الرَّجُلُ جِدًّا. ⁹ثُمَّ دَعَا بِأَيْمَالِكِ إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ لَهُ، مَاذَا فَعَلْتَ بِنَا، وَبِمَاذَا أَخْطَأْتُ إِلَيْكَ حَتَّى جَلَبْتَ عَلَيَّ وَعَلَى مَمْلَكَتِي حَظِيَّةً عَظِيمَةً. أَعْمَالًا لَا تُعْمَلُ عَمِلْتَ بِي. ¹⁰وَقَالَ أَبِيمَالِكُ لإِبْرَاهِيمَ، مَاذَا رَأَيْتَ حَتَّى عَمِلْتَ هَذَا الشَّيْءَ. ¹¹فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ، إِنِّي قُلْتُ، لَيْسَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ خَوْفُ اللَّهِ النَّبِيِّ، فَيَقْتُلُونِي لِأَجْلِ امْرَأَتِي. ¹²وَبِالْحَقِيقَةِ أَيْضًا هِيَ أُخْتِي ابْنَةُ أَبِي، عَمَّرَ أَنَّهَا لَيْسَتْ ابْنَةُ أُمِّي، فَصَارَتْ لِي زَوْجَةً. ¹³وَحَدَّثَ لَمَّا أَتَاهَنِي اللَّهُ مِنْ بَيْتِ أَبِي أَنِّي قُلْتُ لَهَا، هَذَا مَعْرُوفُكَ الَّذِي تَصْنَعِينَ إِلَيَّ، فِي كُلِّ مَكَانٍ تَأْتِي إِلَيْهِ قَوْلِي عَنِّي هُوَ أَخِي. ¹⁴فَأَخَذَ أَبِيمَالِكُ عَنَّمَا وَبَعْرًا وَعَبِيدًا وَإِمَاءً وَأَعْطَاهَا لإِبْرَاهِيمَ، وَرَدَّ إِلَيْهِ سَارَةَ امْرَأَتَهُ. ¹⁵وَقَالَ أَبِيمَالِكُ، هُوَذَا أَرْضِي قُدَّامَكَ. اسْكُنْ فِي مَا حَسُنَ فِي عَيْنِكَ. ¹⁶وَقَالَ لِسَارَةَ، إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكَ أَخَاكَ أَلْفًا مِنَ الْفِصَّةِ. هَا هُوَ لَكَ غِطَاءٌ عَيْنٍ مِنْ جِهَةِ كُلِّ مَا عِنْدَكَ وَعِنْدَ كُلِّ وَاجِدٍ، فَأَنْصِفْ. ¹⁷فَصَلَّى إِبْرَاهِيمُ إِلَى اللَّهِ، فَشَقَى اللَّهُ أَبِيمَالِكَ وَامْرَأَتَهُ وَجَوَارِيَهُ قَوْلَدَنَ ¹⁸لَأَنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ أَعْلَقَ كُلَّ رَجِمٍ لِبَيْتِ أَبِيمَالِكِ بِسَبَبِ سَارَةَ امْرَأَةِ إِبْرَاهِيمَ.